الصباح الدولية
15
العدد 2636 - السنة التاسعة
الخميس 9 ربيع الأول 1438 - الموافق 8 ديسمبر 2016
Thursday 8 December 2016 - No.2636 - 9th Year

السلطات اليمنية: 17 ناجياً من ركاب سفينة سقطرى

المقدشي: استعادة صنعاء ستشهد تسريعاً كبيراً للعمليات العسكرية

عناصر من القوات الشرعية اليمنية

عدن - «وكالات»: أعلنت غرفة العمليات في جزيرة سقطرى اليمنية، أمس الأربعاء، العثور على 17 ناجيا من ركاب سفينة غرقت قبالة سواحل الجزيرة.

وأوضح وزير الثروة السمكية، فهد سليم كفاين، بحسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، ان البحث لا يزال جاريا «والأمل كبير بنجاة الركاب».

وفي وقت متأخر من أمس الثلاثاء، أعلنت السلطات اليمنية تعرض سفينة تقل أكثر من 60 شخصا لحادث في المحيط الهندي شمال غرب جزيرة سقطرى.

من ناحية أخرى أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني، اللواء محمد علي المقدشي، أن «عناصر المقاومة الشعبية والجيش الوطني تحقق تقدما في جميع محاور القتال»، وذلك حسبما أوردت صحيفة الوطن، أمس الأربعاء.

وقال المقدشي إن «عملية استعادة صنعاء ستشهد تسريعا كبيرا للعمليات العسكرية».

وأضاف مخاطبا الجنود في تهم: «بشائر النصر تلوح من كل ربوع اليمن، من تعز إلى صعدة والجوف وصنعاء، وقواتنا ستكون قريبا داخل العاصمة صنعاء، وسنضع حدا لوجود الميليشيات الانقلابية، وكافة العناصر المطلوبة لهزيمة التمرد تم توفيرها من الحكومة وقيادة التحالف العربي لاستعادة الشرعية».

وتابع رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني: «أوهام ميليشيات الحوثي وحلفائها باستنساخ التجربة الإيرانية، وتسريح الجيش واستبداله بتشكيلات ميليشياوية شبيهة بالحرس الثوري لن تمر، ولن يكتب لها النجاح، والشعب اليمني لن يسمح باستلاب جيشه الوطني وهويته العربية. لذلك بادر إلى تكوين مقاومة شعبية تقف إلى جانب القوات المسلحة وترفدها بالمقاتلين».

ولفت المقدشي إلى أن «الجيش اليمني تعرض خلال السنوات السابقة إلى مخطط تدميري قام به المخلوع صالح، لتحويل الجيش إلى مؤسسة عائلية، كل مهمتها توفير الحماية له وللدائرة المقربة منه، وعائلته، لذلك استعان بعناصر مارقة تتبع له مناطقيا وعشائريا، أغدق عليها العطايا ووضع أفرادها على قمة هرم الجيش، لكن الجيش الوطني الجديد سيكون على أسس مختلفة، وسيضم كافة أبناء اليمن، بنسب متساوية».

وأكد رئيس هيئة الأركان، أن «الانتصارات التي تحققها القوات الموالية للشرعية في تعز ونهم ومأرب تؤكد القدرات الكبيرة التي تتمتع بها».

من جانب آخر أكد التحالف العربي تحت قيادة المملكة العربية السعودية، أمس الثلاثاء، أن الضربة الجوية التي تم تنفيذها في الفسطاس على مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود في شمالي اليمن، لم تكن مقصودة.

وقال فريق التحقيق التابع للتحالف، الذي أشار إلى أن عدد قتلى تلك الضربة بلغ سبعة أشخاص، إن «القصف وقع بعد أن استهدفت طائرة للتحالف تجمعا لقيادات جماعة الحوثي عند موقع قريب. وقامت طائرة التحالف بعد ذلك بتعقب وقصف عربة تركت في موقع الضربة الأولى».

وذكر تقرير فريق التحقيق أنه «وعلى ضوء ما تم الاطلاع عليه من الحقائق عن الحادث تبين للفريق أن الأضرار التي لحقت بالمبنى كانت نتيجة لاستهداف العربة (وهذا يعد هدفا عسكريا مشروعا) التي كانت بجوار المبنى وبشكل غير مقصود»، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأضافت الوكالة أن «الفريق المشترك لتقييم الحوادث أكد أن على قوات التحالف تقديم الاعتذار عن الخطأ غير المقصود، وتقديم المساعدات المناسبة لذوي المتضررين، والتحقيق مع المتسببين للنظر في مدى مخالفتهم لقواعد الاشتباك المعتمدة واتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك».

من جهة أخرى أكد محافظ صعدة هادي طرشان، سيطرة الجيش والمقاومة على جبال مديرية في عمق مديرية باقم في محافظته صعدة، ومقتل العشرات من مسلحي الحوثي.

وقال طرشان إن المنفذ ومهبط الطيران المروحي في جبال مديرية وإدارة منفذ علب والجمارك والمواقع المحيطة أصبحت تحت سيطرة الجيش، ويجري حاليا تمشيطها من الألغام، وفقا لما ذكرته صحيفة عكاظ السعودية.

من جهته، أوضح القائد الميداني للمقاومة يحيى مقبت أن قتلى الميليشيات الانقلابية تجاوز الـ50 قتيلا، وتم السيطرة على مخازن للأسلحة في جبل وموقع مدية، مشيرا إلى أنه تم السيطرة أيضا على 14 موقعا كانت تتخذه الميليشيات مراكز عسكرية مهمة.

وتأتي النجاحات التي يحققها الجيش والمقاومة في صعدة، مع تدمير طيران التحالف العربي لمقر إدارة العمليات البحرية للميليشيات الحوثية في مديرية الصليف بمحافظة الحديدة غرب اليمن.

في غضون ذلك نشرت قوات الجيش اليمني والتحالف العربي تعزيزات عسكرية كبيرة على ساحل البحر الأحمر في خطوة لتأمين حركة الملاحة الدولية في مضيق باب المندب الإستراتيجي والساحل الغربي وسط تحركات عسكرية بحرية وبرية وجوية لاستعادة الشريط الساحلي من باب المندب وحتى مديرية ميدي.

التحالف: قصف مستشفى أطباء بلا حدود في اليمن خطأ غير مقصود

طهران: لم نتدخل يوماً في شؤون السعودية ودول الخليج

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي

طهران - «وكالات»: هاجمت إيران الأربعاء على لسان وزارة الخارجية، السعودية بعد يوم من صدور أحكام بإعدام 15 متهما بالتجسس لفائدة طهران، واصفة الاتهامات بمحاولة تحقيق مكاسب سياسية، نافية تدخلها في شؤون المملكة أو دول الخليج الأخرى، التي تحرص طهران على «احترامها»، وعلاقات «حسن الجوار» معها.

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية مثل مهر للأنباء، عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، ان الاتهامات لا أساس لها من الصحة، وأنه لم يكن لإيران «أي نشاط ضد القانون الدولي، والمبادئ الدبلوماسية في السعودية».

واشار الى ان الرياض لم تبلغ طهران بأي معلومات تتعلق بشخص ايراني زعمت انه بين المتهمين.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ان «سياسة إيران المبدئية تجاه دول الخليج، هي الاحترام المتبادل، وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

وزير الخارجية المصري: قوة علاقتنا مع السعودية ضمان للمستقبل

القاهرة - «وكالات»: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، من التوتر الذي شاب مؤخرا العلاقات بين مصر والسعودية، مؤكدا العلاقات الراسخة بين البلدين قيادة وشعبا.

وقال شكري في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس الأربعاء: «العلاقة الخاصة التي تربط مصر والسعودية، سواء على مستوى القيادة أو مستوى الشعبين، علاقة لها طبيعة خاصة من التواصل والتاريخ المشترك، والمصير المشترك، وللشعبين تاريخ من العلاقات، ما يجعل الهدف هو تعزيز العلاقات ووضعها في إطار يؤدي إلى تحقيق مصالح الشعبين بقدر متساو».

وأضاف أن «هناك دورا وتنسيقاً وتوحداً في الرؤية إزاء كثير من القضايا المرتبطة بالأوضاع الثنائية والإقليمية والتحديات وطريقة مواجهتها، خاصة في ما يتعلق بالأمن القومي العربي وأمن الخليج».

وحول الوضع في سوريا، أكد شكري أن «أي محاولة لعكس عقارب الساعة واستعادة الوضع السابق في سوريا وهم».

القوات العراقية تسيطر على مستشفى وسط مقاومة شرسة لـ «داعش» في الموصل

العبادي: سنحرر قريباً مناطق نينوى بالكامل

عناصر من القوات العراقية

بغداد - «وكالات»: تواجه القوات العراقية التي استعادت السيطرة على مستشفى في عمق الجانب الشرقي من مدينة الموصل في شمال العراق، مقاومة شرسة من تنظيم داعش، حسبما أكد ضابط بارز في الجيش العراقي أمس الأربعاء.

وقال رئيس أركان الفرقة التاسعة العميد شاكر كاظم إن «التقدم حاليا في حي السلام الواقع على بعد حوالى كيلومترين من نهر دجلة، الذي يفصل بين جانبي المدينة، لكن الوضع حرج اليوم لأن المعارك عنيفة».

وأضاف «سيطرنا على مستشفى السلام الذي يعد مركز قيادة لداعش، ومن المفترض أن نواصل تقدمنا باتجاه الجسر الرابع للالتقاء بقوات مكافحة الإرهاب»، وتابع «بوصولنا إلى نهر دجلة، ينتهي واجب الفرقة التاسعة».

وقال مصدر في «قوات مكافحة الإرهاب إن الفرقة التاسعة طلبت دعمنا، وحاليا سيتوجه أحد أفواج قوات مكافحة الإرهاب لتقديم هذا الدعم». ولفت إلى أن الفرقة التاسعة محاصرة حاليا في المستشفى الذي يبعد كيلومترين عن النهر، ونحن سنتجه إلى هناك لفتح الطريق لهم».

ويلعب قوات مكافحة الإرهاب دورا رئيسيا في اقتحام مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق وآخر أكبر معاقل الجهاديين في البلاد.

وذكرت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش، بحسب ما نقلت حسابات جهادية على مواقع التواصل الإجتماعي، أن الجهاديين شنوا 5 هجمات انتحارية بسيارات مفخخة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وتحدثت عن تعرض قوات الجيش التي حوصرت داخل المستشفى إلى خسائر كبيرة، ولم يكشف القادة الأمنيون العراقيون عن أعداد ضحايا المواجهات الأخيرة في صفوف القوات العراقية.

وتواصل القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن عملية عسكرية واسعة منذ 17 أكتوبر الماضي، لاستعادة السيطرة على الموصل التي أعلن منها داعش «الخلافة الإسلامية» عام 2014.

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن تحرير مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، ومعقل تنظيم داعش الإرهابي، بات مسألة وقت.

وقال العبادي، خلال مؤتمر صحافي، بحسب ما أوردت صحيفة المدى العراقية، إن «أغلب مناطق محافظة نينوى أصبحت محررة عمليا، وتحرير مدينة الموصل مسألة وقت»، مؤكدا قطع الإمدادات بشكل كامل عن داعش عبر سوريا.

وتابع العبادي: «سنحرر قريباً مناطق نينوى بالكامل، ومعركة الموصل تسير بشكل سليم في ما يتعلق بحماية المدنيين، وتحرير الموصل من داعش مسألة وقت».

وأكد رئيس الوزراء العراقي أنه «تم تبليغ القيادات الأمنية بعدم تسريب المعلومات العسكرية»، موضحاً أن «عصابات داعش منظمة مجرمة وتحتمي بالمدنيين لضرب القوات الأمنية التي غالبا لا تستطيع الرد على النار بسبب وجود المدنيين».

وقال العبادي إن «أهالي نينوى ينتظرون بفارغ الصبر دخول القوات الأمنية. وقريبا سنحرر المحافظة من داعش»، مؤكدا «إخراج المدنيين من المدن آمر غير صحيح وبقاؤهم في بيوتهم سيوفر الأمن لهم أكثر».

وأوضح القائد العام للقوات المسلحة أن «القوات الأمنية بدأت العمليات العسكرية في الشرقاط وغرب نينوى ومناطق بين تلعفر والحضر والجزء الأكبر من جنوب وشرق نينوى وتم تطهير عدد كبير من الأراضي»، مشيرا إلى أن «عمليات التطهير تأخذ وقتا بسبب وجود السكان المدنيين».

ولفت العبادي الى أن «القوات الأمنية تمسك الأرض من بيجي إلى قرب الموصل ومن جميع المحاور».

وقال العبادي إن «العراق يحتاج إلى دعم دولي في محاربة الإرهابيين، لأن داعش منظمة إرهابية بأتي عناصرها من جميع دول العالم»، لكنه أكد أن «العراق لا يستجدي من أي دولة لمساعدته في حرب الإرهاب».

وشدد على أن «العراق يرفض أي توجد لقوات عسكرية داخله إطلاقا».

طرابلس تفرج عن 49 بحاراً تونسياً

ليبيا: موالون لـ «داعش» يردون بالهجوم على الهلال النفطي بعد دحر التنظيم في سرت

مسلحون ليبيون في إحدى منشآت منطقة الهلال النفطي

طرابلس - «وكالات»: قال متحدث باسم قوة حراسة موانئ الليبية، إن اشتباكات اندلعت الأربعاء قرب مدينة بن جواد إلى الغرب من موانئ نفطية رئيسية في ليبيا.

وقال المتحدث باسم حرس المنشآت النفطية محمد القبائلي، إن القوات التي هاجمت المنطقة أطلقت صواريخ وتحاول التحرك شرقاً نحو منطقة الهلال النفطي، حيث تقع الموانئ.

وفي وقت سابق نفذت قوات من شرق ليبيا التي سيطرت على الموانئ في سبتمبر هجمة جوية على مركبات في المنطقة حسب مسؤولين أمنيين.

ومن جهتها نقلت بوابة أفريقيا الليبية، أن «سرايا الدفاع عن بنغازي» و«مجلس شورى أجدابيا» الموالِيان لداعش، سيطرا بدعم من جماعات إسلامية أخرى في غرب ليبيا على بلدتي النوفلية، وبن جواد، فجر أمس الأربعاء.

وأوردت البوابة نقلاً عن أحد سكان بلدة بن جواد، أن هذه المجموعات المسلحة سيطرت على بن جواد، بعد مناوشات مع قوة من الجيش الليبي، الموالي للواء خليفة حفتر، كانت في البلدة قبل انسحابها إلى الشرق.

وأضافت البوابة الليبية، أن المجموعات كانت تحشد قواتها منذ أشهر في منطقة الجفرة، جنوب ليبيا، بعد طردها من قبل الجيش من ضواحي بنغازي، ومن منطقة الهلال النفطي.

من جانب آخر أعلنت الخارجية التونسية الثلاثاء، الإفراج عن 49 بحارا تونسيا من قبل السلطات الليبية بعد احتجازهم لأسابيع.

وأفادت الخارجية، في بيان لها بأن القضاء الليبي أصدر حكما بالإفراج عن 49 بحارا موقوفين في ليبيا منذ 15 نوفمبر الماضي، لاجتيازهم المياه الإقليمية.

وكان البحارة على متن ثلاثة مراكب صيد قبل أن يعترضهم خفر السواحل الليبي ويقتادهم إلى ميناء الزاوية.

وأعلنت السلطات التونسية عن شكرها الحكومة الوفاق الليبية لمساعيها من أجل معالجة هذه المسألة، بجانب الاتصالات المباشرة بين وزيري خارجية البلدين.

وأوضحت الخارجية أن وفداً تونسياً توجه منذ أيام إلى ليبيا للاطمئنان على البحارة والإحاطة بهم، وهو يسهر على متابعة قضيتهم وإتمام الإجراءات من أجل تأمين عودتهم إلى تونس.